

لسان العرب

(خوت) خاتمه يَخْوُوتُهُ خَوْتًا طَرَدَهُ وَالخَوَاتُ وَالخَوَاتَةُ الصَّوْتُ وَخص أَبُو حنيفة به صَوْتُ الرعد والسييل وَأَنشد لابن هَرْمَةَ ولا حِسَّ إِلَّا خَوَاتُ السُّيُولِ وَخَوَاتُ الطير صَوْتُهَا وقد خَوَّتَتْ وَقيل كلُّ ما صَوَّتَ فقد خَوَّتَ قيل الخَوَاتُ لفظ مؤنث ومعناه مذكر دَوِيٌّ جَنَاحَ العُقَابِ وَخَاتَتِ العُقَابُ والبازي تَخْوُتُ خَوَاتًا وَخَوَاتَةً وَانْخَاتَتِ وَاخْتَاتَتِ إِذَا انْقَضَتْ عَلَى الصَّيْدِ لِتَأْخُذَهُ فَسَمِعَتْ لَجْنًا حَيَّهَا صَوْتُهَا والخائنة العُقَابُ التي تَخْتَاتُ وهو صَوْتُ جَنَاحِهَا إِذَا انْقَضَتْ فَسَمِعَتْ صَوْتَ انْقِضَاضِهَا وله حَفِيفٌ وَسَمِعْتُ خَوَاتَهَا أَي حَفِيفَهَا وصوتها وفي حديث أَبِي الطُّفَيْلِ وَبَنَاءِ الكعبة قال فسمعنا خَوَاتًا من السماء أَي صَوْتُهَا مثل حَفِيفِ جَنَاحِ الطائر الضخم وَخَاتَتَهُ العُقَابُ تَخْوُوتُهُ وَتَخَوَّتَتْهُ اخْتِطَافَتُهُ قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ أَوْ صَخَّرَ الغَيَّ فَخَاتَتِ غَزَالًا جَاثِمًا بِصُرَّتٍ بِهِ لَدَى سَلَامَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ وَتَخَوَّتَ الشَّيْءَ اخْتِطَافَهُ عن ابن الأَعرابي وقال ابن رُبَيْعٍ الهُذَلِيُّ أَوْ الجَمُوحُ الهُذَلِيُّ تَخْوُتُ قُلُوبَ الطَّيْرِ من كلِّ جانبٍ كما خَاتَ طَيْرَ المَاءِ وَرَدُّ مَلَمَّعٍ الأَصْمَعِيُّ تَخْوُتُ تَخْطَافُ وَرَدُّ صَقَرٍ في لونه وَرَدَّةٌ وَقَالَ آخِرُ مَا القَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَخْوُتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتُ الأَجَادِلِ .

(* قوله « اخرى القوم » الذي في الجوهرى اخرى الخيل) .

الأَجَادِلُ جمع أَجْدَلٍ وهو الصَّقْرُ وَالخَوَّاتُ بالتشديد الرجلُ الجَرِيءُ قال الشاعر لا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْذِصَلَةٍ من الرجال زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَّاتٍ وَخَوَّاتُ بن جُبَيْرِ الأَنصاري وَتَخَوَّتَ مالَهُ مثل تَخَوَّتَ فَه أَي تَنَقَّصَهُ وَقَالَ الفراء ما زال الذُّبُّ يَخْتَاتُ الشاةَ بعد الشاة أَي يَخْتَلِلُها فيَسْرِقُها وفلان يَخْتَاتُ حديثَ القومِ وَيَتَخَوَّتُ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَتَخَطَّفَهُ وَإِنَّهُمْ يَخْتَاتُونَ اللَّيْلَ أَي يَسِيرُونَ وَيَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ قال ابن الأَعرابي خَاتَ الرجلُ إِذَا أَخْلَفَ وَعَدَهُ وَخَاتَ الرجلُ إِذَا أَسَنَّ وفي الحديث حديثِ أَبِي جَنْدَلِ بنِ عَمْرٍو بنِ سُهَيْلٍ أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلصَّبِّ حَتَّى خَرِيفَ عَلَى عَقْلِهِ قال شمر هكذا روي والمعروف أَخَاتَ الرجلُ فهو مُخَاتٌ إِذَا انكسر واستَحْيَا وقد تقدّم والمُخَاتَتِي نحو المُخَاتِ وهو المُتَصَاغِرُ المُنْذَكَّسِرُ